نظارات الواقع الافتراضي (أوكولوس ريفت) تحظى بآراء النقاد الإيجابية

ترجمة وتحرير نون بوست

إنه يوم الحسم لتقنية الواقع الافتراضي، فشركة أوكولوس التي تملكها الفيسبوك بدأت بشحن نظارات الواقع الافتراضي (أوكولوس ريفت) للمستهلكين هذا الأسبوع، وعلى الرغم من أن الأمر قد يستغرق بضعة أيام ليحسم المستهلكون أمرهم حول شراء الجهاز، إلا أن المتخصصين بمراجعة الأداة في كبريات الصحف والمواقع التكنولوجية وصلوا حقًا إلى توافق بالآراء يوم الاثنين.

يبدو أن النقاد مسرورين بالجهاز بحد ذاته، حيث أشاد أغلبهم بنوعية تصنيعه والبصريات التي يقدمها، ولكن آمالهم خابت نتيجة لشح الألعاب والتجارب الأولى التي يقدمها الجهاز.

صحيفة الوول ستريت جورنال، على سبيل المثال، أصدرت مقالًا حول أوكولوس ريفت بقلم جيفري فاولر، الذي قال عن نظارات الواقع الافتراضي: "أوكولوس ريفت هو منتج العام 2016 الذي تأمل أن يشتريه جارك، فأنت بالتأكيد ترغب بتجربة الجهاز، ولكنك لن تتحمس لاقتنائه إلا إذا كنت مدمن ألعاب محترف".

ذات هذه الفكرة رددها ناقد موقع سي نت (CNET)، شون هوليستر، في مقالته حول أوكولوس ريفت، حيث قال: "يجب عليك ببساطة تجربة أوكولوس ريفت، إنها تقنية تخطف الأنفاس، ولكنني لا أفكر باقتناء واحد الآن، وأنت أيضًا لن تجد نفسك مضطرًا لشراء واحد على حد سواء".

على الجهة المقابلة، بدا آدي روبرتسون في مقالته بصحيفة فيرج أكثر تفاؤلًا حول الجهاز، حيث قال: "سأكون سعيدًا باقتناء أوكولوس ريفت في غرفة المعيشة الخاصة بي... يمكنك اقتناء هذا الجهاز رغم أنه لا يمثل رؤية أوكولوس الأكثر طموحًا حول الواقع الافتراضي، ولكنها رؤية أوصلها جهاز ريفت بنجاح

حقيقي".

كما أشاد بيتر روبين من مجلة ويرد بتقنية أوكولوس ريفت، حيث جاء في المقال: "إنه جهاز مدهش، ومتقن الصنع حقًا، يقدم تجربة واقع افتراضي قوية ومريح، ويقوم بذلك بسلاسة تامة، يمكنك أن تكون قادرًا على وضع هذا الشيء على رأس أي شخص، لتجعله يتأمل السحر الذي يقدمه".

بغض النظر عما تقدم، يبدو بأن المراجعين الآخرين للتقنية كانوا أقل اندهاشًا بتجربة أوكولوس ريفت، وأحد هؤلاء هو ناقد نيويورك تايمز بريان إكس تشن، حيث جاء في مقاله: "الدفعة الأولى من التطبيقات والألعاب تقدم مشهدًا مربكًا ومفككًا للواقع الافتراضي، فمن خلال تجربتي، تمثل رد فعلي بغالبيته بالقول: لماذا أرغب بأن أكون هنا؟ أو لماذا يجب أن يكون الواقع الافتراضي على هذا الحال؟ بدّلا من أن أنبهر بتلك التجربة".

ولكن الخبر السار حول أوكولوس هو أن العديد من النقاط التي أبداها النقاد يمكن حلها مع مرور الوقت، فحتى اليوم لم تطلق أوكولوس ريفت سوى حوالي30 تطبيق ليتم استخدامها مع الجهاز، ولكن من المتوقع أن تتم إتاحة المزيد من التطبيقات خلال الأشهر المقبلة، كما أن أوكولوس لن تصدر أجهزة التحكم التي تعمل بنظام اللمس حتى وقت لاحق من هذا العام، وهو الأمر الذي لن يقتصر فقط على تحسين تجربة الألعاب الموجودة، بل سيساهم أيضًا بتمكين تسخير مجموعة كاملة من الألعاب والتجارب الجديدة.

لذلك، لا يجب على الشركة أن تكون قلقة للغاية حول الآراء التي تنصح بالانتظار لبضعة أشهر أخرى؛ فبعد كل شيء، تم طرح كامل الدفعة الأولى من الجهاز للبيع، وليس من المتوقع أن تتاح الدفعة الثانية حتى يوليو القادم.

المصدر: هافينغتون بوست